المفاعيل

المفعول به:

تعريفه: كل اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل دون تغيير معه في صورة الفعل .

نحو: كتب الطالب الدرس.

حكمه: واجب النصب.

أنواع المفعول به:

١. الأصل في المفعول به أن يكون اسما ظاهرا. نحو: كتب الطالب الواجب.

٢. يأتي المفعول به ضميرا متصلا، أو منفصلا. نحو: صافحتك، أنت أكرمتني.

٣. المصدر المؤول بالصريح. نحو: قوله تعالى: { إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة}. فالمصدر المؤول: أن تذبحوا، وتقديره: ذبح.

شواهد

قال تعالى: {مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ}

القرآن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قال تعالى: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ}

الصراطَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قال تعالى: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}

إياك: ضمير نصب منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم للفعل نعبد، والكاف للخطاب.

قال الشاعر : عُيونُ المَها بَينَ الرُصافَةِ وَالجِسرِ جَلَبنَ الهَوى مِن حَيثُ أَدري وَلا أَدري

الهوى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

تقدم المفعول به على الفاعل

تقدم المفعول به على الفاعل جوازًا: يجوز في بعض الأحيان أن يتقدم المفعول به على فاعله، والمثال على المفعول به المتقدم على فاعله جوازًا قوله تعالى: {وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ} تقدم المفعول به وهو "آلَ فرعون" على الفاعل "النذر" وحكمه أنه جائز.

تقدم المفعول به على الفاعل وجوبًا: يجب تقديم المفعول به على الفاعل في ثلاثة مواضع:

١- إذا كان المفعول به ضميرًا متصلًا بالفعل وكان الفاعل اسما ظاهرً كقوله تعالى {سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا} وقد جاء المفعول به ضميرًا متصلًا بالفعل وهو "نا" المتصلة بالفعل "شغل" والفاعل "اموالُنا" اسم ظاهر ولذلك تقدم المفعول به على الفاعل وجوبًا.

٢- إذا كان في الفاعل ضمير يعود على المفعول به: قال تعالى: {يَوْمَ لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ۖ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ} الشاهد في هذه الآية هو كلمة "الظالمين" وهي مفعول به تقدم على فاعله وجوبًا وذلك لأن الفاعل "معذرتُهم" اتصل به ضمير يعود على المفعول به.

٣- إذا كان الفاعل محصورًا: والمقصود إذا كان في أول الكلام أداة حصر كقوله تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} وأداة الحصر في هذه الآية هي "إنما" وأفادت حصر الخوف في الفاعل "العلماء" ولمّا كان الفاعل محصورًا وجب تقديم المفعول به عليه.

المفعول لأجله:

تعريفه: مصدر يذكر لبيان سبب وقوع الفعل، يشارك عامله في الزمان والفاعل.
نحو: وقفت احتراماً للعالم، صمتُ شكراً لله.
إن المفعول لأجله يُسأل عنه بـ "لماذا" أو لِمَ" في المثال السابق يُسأل: لِمَ وقفتَ؟ فيكون الجواب: احترامًا، وكما هو معروف لكل قاعدة استثناء، وفي القاعدة المتعلقة بشروط المفعول لأجله من ناحية أنه مصدر قلبي، أورد بعض العلماء أمثلة على المفعول لأجله مخالفًا لهذا الشرط، ومنها قال الشاعر: طَربتُ وَمَا شَوقاً إِلَى البِيضِ أَطرِبُ
و َلَا لِعبًا مِنِّي وَذُو الشَّيبِ

.فكلمة "لعبًا" ليست مصدرًا قلبيًا ومع ذلك نُصبت على أنها مفعول لأجله، ،

حكمه: إذا استوفى شروطه ينصب، أو يجر جوازاً بحرف جر يفيد التعليل.
نحو: سافرت طلباً للعلم، سافرت لطلب العلم.
عوامل المفعول لأجله:

- الفعل: قمت إجلالاً للعالم.
- اسم الفاعل: خالد مجتهد رغبةً في النجاح.
- اسم المفعول: سعد محبوبٌ إكراماً لأخيه.
- اسم الفعل: صه احتراماً للمتكلم.

شواهد:
١- قوله تعالى:(قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ)
٢- قال تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا)
٣- قال الشاعر: إنّا لَقَومٌ أَبَت أَخلاقُنا شَرَفًا أَن نَبتَدي بِالأَذى مَن لَيسَ يُؤذينا

المفعول معه:

تعريفه: هو اسم يأتي بعد واو بمعنى (مع) تالية لجملة ذات فعل أو ما يشبه الفعل.

مثل : سر وهذا الطريقَ تصل إلى المسجد العتيق . فالمعنى: سر مع هذا الطريق. ومثاله كذلك: استيقظنا طلوع الفجر.

فالمعنى: استيقظنا مع طلوع الفجر، نلاحظ هنا أن (الواو) يمكن أن تستبدل بـ (مع) دون أن يختل المعنى .

سمي هذا المفعول بهذا الاسم لأنه يأتي بعد واو بمعنى (مع)، مسبوقة بجملة فيها فعل أو ما يشبه الفعل -كاسم الفاعل - تدل هذه الواو على اقتران الاسم الذي بعدها باسم أو ضمير قبلها في زمن حصول الحدث .

- جئت وزميلي مشيا. - الحاسوب متروك والمهندس

شواهد :

١- قال تعالى: (فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ)

٢- قال تعالى: (وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ)

المفعول المطلق:

المفعول المطلق: هو مصدر منصوب من لفظ الفعل.

يأتي المفعول المطلق لإحدى غايات ثلاث توضح أنواعه:

أولاً: لتوكيد معنى الفعل: إذا كان المصدر من لفظ الفعل مثال: هجمت عليه هجوماً

ثانياً: لبيان نوعه: يكون مبيناً لنوع الفعل إذا جاء: مضافاً: هجمت عليه هجوم القوي، أو موصوفا: هجمت عليه هجوماً عنيفاً.

ثالثاً: لبيان العدد: يكون مبيناً للعدد إذا تضمن عدد مرات الفعل مثال: هجمت عليه هجمتين .

المفعول فيه وظرفا الزمان والمكان :

تعريف المفعول فيه: المفعول فيه: هو اسم (يتضمن معنى في) الظرف (في) يدل على زمان وقوع الفعل (ظرف زمان) أو مكان وقوع الفعل (ظرف مكان).

أنواع الظرف:

ظرف الزّمان: ما يدلّ على زمن وقوع الفعل ،مثال: سافرت نهارا.

ظرف المكان: يَدلّ على مكان وقوع الفعل، مثال: وقفت أمامك.

حكم المفعول فيه:

المفعول فيه بنوعيه يكون منصوبا على الظرفية الزمانية أو المكانية أو مبنيا في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية.

مثال: وقفت أمامَ الباب. (ظرف منصوب)

مثال: وقفت حيثُ الظل. (ظرف مبني على الضم في محل نصب)

شرح مثال يجمع المفاعيل الخمسة كلها ويبين الفرق بينها :

المفاعيل الخمسة تجمع في بيت شعري و احد هو

ضَـرَبْـتُ ضَرْبًـا أَبَـا عَمْـرو غَـداةَ أَتَـى وَسِـرْتُ وَالنيـلَ خَـوْفًـا مِـنْ عِقَـابِكَ لِـي

ضربا : مفعول مطلق، أبا :مفعول به، غداة : مفعول فيه، النيل :مفعول معه، خوفا :مفعول لأجله

قرأ محمدٌ و السراجَ الكتاب ليلاً طلباً للعلمِ قراءةً متأنية.

الفعل : قرأ , الفاعل : محمد, البقية مفعولات منصوبات مختلفة.

السراجَ : مفعول معه , لأن (محمد) فعل القراءة مع السراج , فإذا السراج مفعول معه.

الكتابَ : مفعول به , لأن (محمد) فعل القراءة بالكتاب , فالكتاب مفعول به القراءة , أي وقعت عليه القراءة .

ليلاً : ظرف أو مفعول فيه ,

طالباً: مفعول لأجله , لماذا محمد قرأ الكتاب ليلاً ؟

ج / طلباً للعلم . فـ(محمد) قرأ لأجل طلب العلم , فالقراءة مفعوله لأجل طلب العلم .

قراءةً : مفعول مطلق مبين لنوع , غير مقيد , لماذا أطلقناه ؟ لأنه المفعول الحقيقي لـ(محمد)

فهو لم يفعل الليل ولا السراج ولا الكتاب وإنما فعل القراءة.